

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله  
يقدم  
من سلسلة "رمضان قرب يلا نقرب 2"  
العب بيه  
(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: أ. حسام الغزالي

رابط المادة: <http://way2allah.com/khotab-item-120332.htm>

**الخطأ الذي يقع فيه معظمنا**

في ناس كثير فاهمة إن في رمضان كل الشياطين تُصَفَّد، وإن بمجرد أول ما هيجي 1 رمضان الشياطين اللي كانت مضيعاه قبل رمضان واللي كانت بتخليه بيقع في ذنوب ومعاصي أو أي حاجة ماترضيش ربنا -سبحانه وتعالى- هتتحط في القيود، وهو طبعاً هيجيب سجادة الصلاة، ويبدأ يصلي طول شهر رمضان، ويتقل ما بين فضائل الأعمال، وما بين الصلاة والصوم وقراءة القرآن وصنائع المعروف.. إلى آخره.

ولكن للأسف لما بيجي شهر رمضان على صاحبنا ممكن يعدّي عليه يوم والثاني والثالث وما بيحسّش بتغيير حقيقي بيحصل له في علاقته مع ربنا -سبحانه وتعالى-، ولسه برضو مَقْضِيَّهَا مسلسلات على أفلام على سهرات، على أي حاجة من اللي قلبك ما يجهاش، الله! هو في إيه يا جماعة؟ هي مش برضو الشياطين مُصَفَّدة في رمضان؟  
لأ طبعاً؛ لأن الشياطين اللي تُصَفَّد في رمضان وبتَقَيَّد هُم كبار الشياطين ويس، ويفضل الشياطين الصغيرة يلعبوا بينا ويتسلوا علينا؛ علشان يثبتوا جدارتهم في شهر رمضان وإنهم شر خلف لأشر سلف وهو إبليس -والعياذ بالله-.

وطبعاً صاحبنا لو فاق فيادوبك يفوق على ليلة 27 يشيل السجادة على كتفه ويجري على أقرب مسجد ليه ويدوبك يصلي الوتر ويدعي مع الشيخ ويبقى كده خلاص عمل اللي عليه، لأ طبعاً يا جماعة، الموضوع مع الشيطان أكبر من كده بكثير، وعشان كده أنا جاي النهاردة أقول لك خُد بالك والعب بالشيطان قبل رمضان قبل ما يلعب هو بيبك في رمضان..

**العب بيه قبل ما يلعب بيبك**

العب بيه باستعدادك، وتخطيطك الإيماني لرمضان قبل ما يلعب هو بيبك ويخطط لخسارتك الإيمانية في رمضان.  
العب بيه من دلوقت وامشي على طريق الطاعة ودور على صحبة صالحة تعينك على الطريق لربنا -سبحانه وتعالى- في رمضان قبل ما يلعب هو بيبك ويخليك تمشي في طريق المعصية في رمضان، بل يسلط عليك كمان شياطين الإنس.  
العب بيه بتوبتك ورجوعك لربنا -سبحانه وتعالى- قبل ما يلعب هو بيبك ويبيأسك من رحمة ربنا -عز وجل-.  
العب بيه وجود وحسن صلاتك من دلوقت واتدرب على ده قبل ما يلعب هو بيبك في رمضان ويسرق من صلاتك.

العبي بالشیطان وحافظي على حجابك الشرعي وإنّ خارجة من البيت، حجاب أمهات المؤمنین یا بنات، الحجاب اللی یرضی ربنا -سبحانه وتعالی-، وطبعاً بلاش المیک أب والبرفان قبل ما یلعب هو بیک و یخلیک من أسباب فتنة الشباب فی شوارع المسلمین..

العبي بیه وحسن أخلاقك قبل رمضان قبل ما یلعب هو بیک و یضعیک صیامك فی رمضان بسبب سوء أخلاقك وتعاملاتك مع الناس.

### ثبت وشد وبعده كده ثبت

العبي بیه وسایس نفسك وروضها من دلوقت قبل رمضان، قبل ما یلعب هو بیک ویتحالف معاها ضدك فی رمضان.. یعنی ایه الكلام ده؟ ببساطة یا شباب النفس دي بطبیعتها كسلانة بتحب الراحة تیجی مثلاً علشان تصوم فی الصیف تقول لك الجو حار، تیجی تنوضاً فی الشتاء تقولك یاعم المایه ساقعة، تیجی علشان تصلي وإنّ واقف أي نافلة من النوافل تقولك یا راجل حرام عليك، نفسك، ده إنّ تعبان وشقیان طول النهار صلّ وإنّ قاعد، تیجی مثلاً علشان تصلي أربع ركعات قیام تقولك یا مولانا ماتخلیهم ركعتین، دا حتی "أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل" صححه الألبانی، فی الوقت ده بتقی حاسس إنّ إنّ نفسك تقول لنفسك: "یاواد یا مؤمن"..

وعشان كده لازم من دلوقت تسایسها قبل رمضان وتعاملها زي ما بتعامل الطفل الصغیر بالظبط، وتتدرج معاها فی العبادات، وما تطلعش عالخامس مرة واحدة، واستخدم معاها القاعدة اللی بتقول: "ثبت وشد وبعده كده ثبت"، یعنی ایه القاعدة دي؟ ببساطة یعنی تحاول تصلي ركعتین، وتثبت علیهم أسبوعین ثلاثة أربعة وبعده كده تزود علیهم ركعتین وتثبت أسبوعین وهكذا..

حاول تصوم یوم الاتین مثلاً لمدة شهر وبعده كده تصوم اتین وخمیس بعد فترة، وتزود علیهم بعد ما تثبت علی الفترة دي مدة معينة، زود علیهم 3 أيام من كل شهر، ابدأ اقرأ صفحة قرآن من دلوقت واثبت علیها أسبوع أو اتین وبعده فترة خلیها صفحتین وهكذا..

### انتبه لمكائد الشيطان

وخذ بالك من حاجة مهمة جداً فی معرکتك مع الشيطان قبل رمضان، إن من أهداف الشيطان إنه یوقّعك فی أي حاجة ماترضیش ربنا -سبحانه وتعالی-، عشان یجیب رجلك واحدة واحدة، وعلشان كده ربنا -سبحانه وتعالی- حدّرنا وقال لنا: "لَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ" النور:21، فاقطع علیه الطريق من دلوقت وخذ قرارات جریئة فی علاقتك مع ربنا -سبحانه وتعالی- وفی طریقك لیه -عز وجل- وقيل علیه كل المداخل اللی كل مرة بیخسّ لك منها واستعن بالله سبحانه وتعالی، وافتكر كلام ربنا -عز وجل- وهو یقول: "إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً" النساء:76، ولو وقعت فی ذنب أو أي حاجة ماترضیش ربنا -سبحانه وتعالی- استغفر وتوب وكمّل، واوعى تخلي

الشيطان يئأسك في طريقك لرنا - سبحانه وتعالى-، لإنك قدّها وطّّع الواد المؤمن اللي جواك، والعب بيه قبل ما يلعب بيبك.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفرّغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله وتفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>